الفرع الخامس في فضل مجالس الذكر عن طريق أهل السنّة: (318) جابر بن عبدا، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: «يا أيها الناس، إنّ سرايا من الملائكة تحلّ وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنّة» قالوا: وأين رياض الجنّة يا رسول ا؟ قال: «مجالس الذكر، فاغدوا وروحوا في ذكر ا، وذكّروا أنفسكم، من كان يحبّ أن يعلم منزلته عند ا فلينظر كيف منزلة ا عنده، فإنّ ا تعالى يُنزل العبد منه حيث أنزله من نفسه»([337]). (319) أبو سعيد وأبو هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون ا فيه، إلاّ حفّتهم الملائكة، وتغشّتهم الرحمة، وتنزّلت عليهم السكينة، وذكرهم ا في من عنده»([338]). (320) أبو هريرة، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: «إنّ تبارك وتعالى ملائكةً يطوفون في الطرق، يلتسمون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوماً يذكرون ا عزّ وجلّ تنادوا: هلمّوا إلى حاجتكم. قال: فيحفّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربّهم، وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ قال: تقول يسبّحونك ويكبّرونك ويحمدونك ويمجّدونك، قال: فيقول عزّ وجلّ: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا وا ما رأوك، قال: فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدّ لك عبادةً، وأشدّ لك تمجيداً، وأكثر لك تسبيحاً، قال: فيقول: فما يسألونني؟ قال: يسألونك الجنّة... قال: فيقول: فأُشهدكم أنّي قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس